| | | | |
|---|---|---|---|
| المصـــــدر : | الجزيرة | | |
| التـــاريخ : | 01-08-2006 | العـــدد : | 12360 |
| الصفحـات : | 37 | المسلسل : | 249 |


## ٩٧ جهة حكومية وخيرية وأهلية تشارك فيه

# المعرض الثامن لوسائل الدعوة إلى الله (كن داعياً) يفتتح اليوم بالطائف

□ الطائف - الجزيرة:

تحت رعاية صاحب السمو الملكي الأمير عبدالمجيد بن عبدالعزيز آل سعود أمير منطقة مكة المكرمة تفتتح - بمشيئة الله تعالى - اليوم الثلاثاء السابع من شهر رجب الجاري ١٤٢٧هـ فعاليات المعرض الثامن لوسائل الدعوة إلى الله (كن داعياً) الذي تنظمه وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد في مركز الطائف الدولي للمعارض في محافظة الطائف ويستمر لمدة عشرة أيام.

وقد عبّر معالي وزير الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد الشيخ صالح بن عبدالعزيز آل الشيخ - في تصريح صحفي بهذه المناسبة - عن سروره وسعادته لتواصل انعقاد هذه المناسبات الدعوية على مدى الأعوام القليلة الماضية، مبرزاً في هذا الصدد الدعم غير المحدود الذي تجده هذه المناسبات المباركة من خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود، وصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام - حفظهما الله، واللذان يحرصان على الدعوة إلى الله، ونشر الدين الإسلامي في كافة أصقاع المعمورة.

وأثنى معاليه على الرعاية الدائمة التي تجدها مختلف البرامج والأعمال والمشروعات التي تنفذها وزارة الشؤون الإسلامية في مختلف مدن ومحافظات منطقة مكة المكرمة من صاحب السمو الملكي الأمير عبدالمجيد بن عبدالعزيز، مذكراً - في هذا الصدد - برعاية سموه لمسابقات القرآن الكريم، وأنشطة جمعيات تحفيظ القرآن الكريم، والبرامج الدعوية للمراكز والمكاتب التعاونية للدعوة والإرشاد وغير ذلك من الأعمال في المنطقة، داعياً الله - سبحانه وتعالى - أن يمن على سموه الكريم بالشفاء العاجل، والعودة إلى أرض الوطن سالماً معافاً ليواصل خدمة منطقة مكة المكرمة في ظل توجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - حفظه الله -.

### صالح آل الشيخ:
### المعرض يشحذ الهمة في وهو مرحلة مهمة في التعريف بالدعوة ووسائلها المتنوعة

وأبرز معالي الشيخ صالح آل الشيخ النجاح الكبير الذي تحقق لمعرض وسائل الدعوة إلى الله (كن داعياً) في دوراته السبع الماضية، مشيراً إلى أن المعرض في تلك الدورات شهده ما يصل إلى مليون ومائة ألف زائر وزائرة، واصفاً المعرض بانه مرحلة مهمة في التعريف بالدعوة إلى الله تعالى والتعريف بوسائلها المتنوعة، وإعطاء الفرصة لمن يريد الدعوة أن يلبي رغباته في الدعوة إلى الخير عبر ما يجده في هذا المعرض، سواء من جناح الوزارة، أو من أجنحة الجهات الأخرى المشاركة وبلغات متنوعة حسب الحاجة.

وقال معالي وزير الشؤون الإسلامية: إن معرض (كن داعياً) يشحذ الهمة - بإذن الله - في الدعوة إلى الله، لأن شحذ الهمة وسيلة شرعية لقوله تعالى: ﴿وَلْتَكُن مِّنكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ﴾. وقال أيضاً جل وعلا: ﴿فَلِذَلِكَ فَادْعُ وَاسْتَقِمْ كَمَا أُمِرْتَ﴾ وهذا يدلنا على أن واجب الدعوة إلى الله تعالى واجب كفاية، لابد أن تقوم به الأمة، مذكراً بالفوائد الجمة لمعرض (كن داعياً)، قائلاً: إن للمعرض فوائد متعددة وكثيرة، وقد لمسناها في ما مضى عبر المعارض السابقة، وسيصاحب المعرض في محافظة الطائف برامج دعوية مختلفة وخاصة بالرجال والنساء، والجاليات، ومسابقات متعددة لكافة الزوار من الصغار والكبار، إلى جانب دورات متخصصة، وبرامج للتطوير الإداري الدعوي، وحلقات تطبيقية لبرامج دعوية متنوعة.

ونوه بعناية هذه البلاد المباركة بالدعوة إلى الله منذ أن قامت المملكة على يد مؤسسها الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود - رحمه الله - حيث كان من أوائل ما أرسى به حكمه أن بعث الدعاة والمرشدين والوعاظ، ليفقهوا الناس وليدعوهم وليعلموهم، وكذلك أمر بالاستفادة من وقت الحج لكي تنشر الهداية الحقة على الراغبين في الحج، أو العمرة، فكان منذ ذلك اليوم هدف الدعوة إلى الله وتحكيم الكتاب والسنة ظاهراً شهد به من في خارج هذه البلاد، وشهد به الأقربون حقاً حقيقياً وأصلاً أصيلاً.

وقال معالي الشيخ صالح آل الشيخ: إن أبناء الملك عبدالعزيز الملوك - رحم الله من سلف ووفق الحاضر - نهجوا هذا النهج من بعده، وتتابعوا على هذا الأمر، فنظموا أمر الدعوة إلى الله وأنشأوا لها الإدارات المختلفة وليس فقط في الأجهزة الدينية كالإفتاء والوزارات الدينية فقط، ولكن في وزارة الدفاع والطيران، ورئاسة الحرس الوطني، ووزارة الداخلية وغيرها حيث يوجد فيها إدارات تعنى بالدعوة إلى الله، وكذا بقية الوزارات بالدولة بها جهاز مستقل يعتني بهذا الأصل العظيم، لأن به جمع الكلمة وبه

المصـــــدر : الجزيرة

التـــاريخ : 01-08-2006 العـــدد : 12360

الصفحـات : 37 المسلسل : 249


## (كن داعياً) يهدف إلى بيان ضلال الضالين الذين ركبوا الإرهاب ولابد من مواجهة فكر التكفير والتفجير

معالي الشيخ صالح آل الشيخ

التأثير الإيجابي على الناس التي تقي مصارع السوء وتقي أيضاً طرائق السوء لمن أرادها.

وقال معالي الشيخ صالح آل الشيخ: إننا إذا قدرنا الاهتمام الكبير لدولتنا بالدعوة إلى الله – تعالى – فإننا سنجد الطريق الرحب، مؤكداً أن الدعوة إلى الله – تعالى – تنظيماً وإعداداً وانتشاراً لقيت مبادأ واسعاً في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز – حفظه الله – فانتشرت في عهده المكاتب الدعوية ونظمت في عهده الكثير من المؤسسات الخيرية وأولى جل اهتمامه وعنايته بمجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف الذي وزع إلى الآن أكثر من مائتي مليون نسخة من المصحف الشريف ومن ترجمات معانيه بأكثر من ٤٧ لغة، وهذه في حد ذاتها دعوة عظيمة إلى الله تعالى، ولا زال اليوم متصل بالأمس ولازال الحاضر يأخذ بريقه من الماضي إعداداً وإمداداً وتنظيماً، مشيراً إلى أن معارض (كن داعياً) هي حلقات من سلسلة الدعوة إلى الله تعالى، والتبصير بواجب هذه الدعوة، والدولة قائمة بذلك.

واستذكر أن هذه المعارض تهدف إلى تعريف الناس بالدعوة إلى الله تعالى وبأساليبها المختلفة بالكلمة، والمحاضرة والكتاب والشريط أو بالبرنامج الثقافي، والحاسب الآلي أو بمواقع (الإنترنت)، والدعوة موجهة لكل من كان يدين بدين الإسلام، أو من كان يدين بغير الإسلام في حاضر المملكة أو في خارجها، وأننا في هذا العهد الزاهر عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود، وسمو ولي عهده الأمين الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود – وفقهما الله وأيدهما – حظي وسيحظى ميدان الدعوة إلى الله بنصب وافر وستلقى الدعوة امتداداً كبيراً في ذلك بإذن الله.

وأكد معاليه على أهمية معرض (كن داعياً) في هذا الوقت بالذات، لأنه يهدف أولاً إلى التعريف بأسباب الدعوة، وإعلام الجميع أن الدعوة ورفع راية الإسلام متاح عن إرادة وليس رفع راية الإسلام بالطرق الإرهابية أو الطرق المظلمة التي أجمع علماء المسلمين في هذا الوقت على رفضها ونبذها لأن الله – جل وعلا – حرم الدم أن يسفك بغير حقه، وحرم المال أن ينتهك بغير حقه، وحرم العرض أن ينتهك، والنبي – صلى الله عليه وسلم – أشهد أمته في يوم عرفة وهو يخاطبهم بقوله: (كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه) وهذا الأمر عظيم فكل الدماء حرام: (إن دماءكم وأموالكم وأعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا).

وأضاف معاليه: إن هذا يدلنا على أن من رام غير طريق الدعوة إلى الله – تعالى – فإنه لن يحقق للإسلام نصراً، بل إنه سيخدم أعداء الإسلام، فمن أراد رفعة الإسلام فليس له مجال إلا أن يكثر من الخير بالدعوة إلى الله بحسب ما يسعه، وهذا المعرض يهدف إلى بيان ضلال الضالين الذين ركبوا الإرهاب مطية، وركبوا التهجير والتكفير ليضلوا الناس بغير علم وهؤلاء يصدق عليهم قول الله تعالى: ﴿وَمَن يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُّتَعَمِّدًا فَجَزَآؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُ﴾ ويصدق عليه أن النبي – صلى الله عليه وسلم – متبرئاً منه لأنه فعل ما لم يوافق هدى النبي – صلى الله عليه وسلم – وهذا يوجب أن يتكاتف الجميع على مضادة هذا الفكر الإرهابي، فكر التكفير والتفجير بكل الوسائل الممكنة.

وعبر معالي المشرف العام على معارض (كن داعياً) في نهاية تصريحه عن ثقته أن هذا المعرض سيحظى باهتمام سكان محافظة الطائف، والمصطافين الذين يقضون إجازاتهم فيها، بالإضافة إلى قاطني المدن والمحافظات القريبة منها، والسياح الذين يجدون في الطائف مصيفاً لهم كل عام، سائلاً الله – جل وعلا – أن يجزي ولاة أمرنا خيراً وأن يزيدهم براً على برهم، وإحساناً إلى إحسانهم، إزاء ما قدموه ويقدمونه للدعوة إلى الله ونشر الدين الإسلامي، وخدمة المسلمين وقضاياهم في مختلف أرجاء المعمورة.

الجدير بالذكر أن عدد الجهات التي ستشارك في المعرض بلغ ٩٧ جهة حكومية وأهلية، بالإضافة إلى الجناح الرئيس (جناح وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد).